احتاج الى وجود الكلام مستقل بالافادة لانه حينئذ مع اسمه وخبره
ظرف والظرف فضلة غير مستقل بالافادة مثل اجلس ما دام زيد
جالسا اى اجلس مدة دوام جلوس زيد فما دام لم يشفع ما دام
بما جلس ولم يحصل من المجموع كلام لا يفيد فايدة تامة بخلاف الافعال
المصدرية بحرف النفي فانها مع اسمها واخبارها كلام مستقل
بالافادة بلا حاجة الى وجود كلام ورائها وليس لنفي مضمون الجملة
حالا اى في زمان الحال مثل ليس زيد قايما اى الان وهذا هو
مذهب الجمهور وقيل هي لنفي مضمون الجملة مطلقا ولذلك يقيد
تارة بزمان الحال كما تقول ليس زيد قايما الان وتارة بزمان
الماضي نحو ليس خلق الله مثله وتارة بزمان المستقبل نحو قوله تعالى
الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وهذا هو مذهب سيبويه
ويجوز تقديم اخبارها اى اخبار الافعال الناقصة كلها على اسمائها
اذ ليس فيها الا تقديم المنصوب على المرفوع فيما عامله فعل فان اريد
بجواز التقديم نفي الضرورة عن جانبي وجوده وعدمه فينبغي ان
يمنع قولنا ما لم يعرض ما يقتضي تقديمه عليها نحو كم كان مالك

اوتاخيرها

اوتاخيرها عنها نحو صار عدوي صديقي فان اريد به نفي الضرورة
عن جانب العدم فقط فينبغي ان يقيد بمثل قولنا اذا لم يمنع مانع
من التقديم وحينئذ يكون ان يجوز واجبا كالمثال المذكور وهي
اى الافعال الناقصة في تقدمها اى تقديم الاخبار
عليها اى على تلك الافعال واقعة على ثلثة اقسام قسم يجوز
تقديم اخبارها عليها وهو من كان الى راح وهو احد عشر فعلا
لكونها افعالا وجواز تقديم المنصوب على المرفوع الا فعال
لقوتها وقسم لا يجوز تقديم اخبارها عليها وهو اى هذه الاقسام
ما في اوله كلمة ما نافية كانت او مصدرية اما اذا كانت نافية فلامتناع تقديم ما في حيز
النفي عليه لانه يقتضي التصدر واما اذا كانت مصدرية
فلامتناع تقديم معمول المصدر على نفس المصدر وبخلاف هذا الحكم
خلافا لابن كيسان بان يكون هذا الخلاف واقعا ظاهرا
من جانبه لا من جانب الجمهور كما يقتضيه باب المفاعلة لتقدمهم
فكانه لا مخالفة منهم ذلك الخلاف في غير ما دام لان ادوات
النفي لما دخلت على الفعل الذي معناه النفي افادة الثبوت
فصار بمنزلة كان فلا يلزم تقديم ما في حيز النفي بحسب المعنى

Copyright © King Saud University